التمني دراسة نحوية تداولية اسلوبية

المدرس الدكتور حسن محمد كاظم
جامعة القاسم الخضراء - كلية العلوم
hassan.m @ science. uoqasim.edu.iq

wishful thinking (a grammatical, pragmatic, and stylistic study)

M. Dr.. Hassan Muhammed Kazem
Al-Qasim Green University - College of Science

الملخّص :

المعنى اللغوي قريب من المعنى الاصطلاحي للتَمني وهو تَمني حصول الشيء سوءاً كان ممكنا أم بعيد المنال وهو طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله و (ليت) من أهم أدوات التمني . وإختلف علماء العربية من النحويين والبلاغيين والمفسرين في حقيقة التمني من أعمال القلب أم من أقوال اللسان ؟ واختلفوا كذلك في إسلوب التمني إنشاء هو أم خبر يفيد معنى الجحود؟

الكلمات المفتاحية : التمني ، ليت ،الانشاء ، الخبر ، النحو ، البلاغة ، التفسير ، الافعال الكلامية

Abstract:

The linguistic meaning is close to the idiomatic meaning of wishing, which is a wish for something to happen, whether it is possible or unattainable, and it is a request for something loved that is not expected to happen. The scholars of Arabic, including grammarians, rhetoricians, and commentators, differed as to the reality of wishful thinking from the actions of the heart or from the words of the tongue? They also differed in the style of wishful thinking, or is it a piece of news that conveys the meaning of ingratitude؟

key words : Wishful, wish, construction, news, grammar, rhetoric, interpretation, verbal verbs

المقدمة :

تناولت في بحثي أسلوب التمني وأداته (ليت) وطلب حصول الأمر المحبوب بالتمني بحصوله أو عدم حصوله والخلاف الدائر بين النحويين والبلاغيين والمفسرين هل هو إنشاء او خبر ومعرفة التمني عند أصحاب نظرية الأفعال الكلامية ومقارنته بأسلوب الترجي والاطلاع على بقية أدوات التمني بالأعتماد على بعض المصادر المهمة (الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ، الصاحبي في فقه اللغة لإبن فارس ،نظرية الأفعال الكلامية عند أوستن) ومن الله التوفيق .

التمني : -

التَمني في اللغة من الجذر الثلاثي (م ،ن ، ى) ، (والميم والنون والحرف المعتل أصل واحد صحيح يدل على تقدير شيء ونفاذ القضاء به ... وتمنى الانسان كذا قياسه أمل يقدره قال قوم : أنه ذلك الشيء الذي يرجو والأُ منية أفعوله منه) (١) وذهب ابن منظور الى أن التمني هو : (حديث النفس بما يكون بما لا يكون قال والتمني السؤال للرب في الحوائج ... قال ابن الأثير : التمني تشهي حصول الأمر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وبما لا يكون) (٢)

التمني في الإصطلاح فلم يكن بعيداً عن المعنى اللغوي فهو عند أهل العربية : (يطلق على طلب حصول الشيء على سبيل المحبة وعلى الكلام الدال على الطلب) (٣)

فهو طلب أمر محبوب سواءاً كان ممكنا أم ممتنعا (لكنه لا يرجى حصوله اما لكونه مستحيلاً وإمّا لكونه بعيد المنال لا يطمع في نيله) (٤) وهنا يبدو المعنى اللغوي تطور من كونه تشهي حصول الأمر المرغوب فيه و حديث النفس بما يكون او لا يكون او سؤال الرب في الحوائج الى طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله إمَا لإستحالته وإمّا لبعد تحقيقه.

التمني في خطاب النحويين والبلاغيين

لم يكن هَمّ النحويين التحقيق في قرب الشيء أو بُعْده المراد او المطلوب تحقيقه في جملة التمني بقدر ما كان همَهم وجُلّ تركيزهم على إعراب جملة التمني بأركانها و تعد(ليت) أهم أركانها وفيها يقول سيبويه : هي للتمني (٥) (واعلم ان لعلّ وكأن وليتَ ثلاثتهن يجوز فيهن ما يجوز في (إن) إلّا إنه لا يرفع بعدهُنْ شيء على الإبتداء ومن

ثم اختار الناس ليت زيد منطلق وعمرا وقبح عندهم ان يحملوا عمراً على المضمر حتى يقولوا هو ولم تكن ليت واجبه ولا لعل ولا كأن فقبح عندهم أن يدخلوا الواجب في موضع التمني فقد ضموا الى الاول ما ليس على معناة بمنزلة أن) (٦)

ولم يكن حظ التمني من المبرد يطيب إذا لم يتطرق له بغير (ليت معناها التمني نحو (ليت زيدا اتانا) (٧) في حين زاد الزمخشري قليلا وجاء بمثل من القرآن الكريم في قوله تعالى :ﯾﻰ ﺧﻢ ﺳﺞ ﺋﻰ (٨) ويجوز في التمني عند الفراء مجرى أتمنى فيقال : ليت زيدا قائماً أي أتمنى زيداً قائماً ويجيز الكسائي في اضمار كأن في قول الشاعر : يا ليت ايام الصبا رواجعا (٩)

وقد اختلف علماء العربية من النحويين والبلاغيين والمفسرين في حقيقة التمني أمن أعمال القلوب فهو سراً مكتوم في قلب صاحبه أم من اقوال اللسان فيباح به فإن قلنا التمني من اعمال القلوب صار سِراً لا يطلع عليه أحد يقول الزمخشري في قوله تعالى :

ﯾﻰ ﺙ ﺫ ﺫ ﺋﻰ (١٠) : (فأن قلت التمني من أعمال القلوب وهو سراً لا يطلع عليه أحد قلت ليست التمني من اعمال القلوب وانما قول باللسان : ليت لي كذا قالوا تمنى وليت كلمة التمني) (١١) وابن يعيش يتردد في الأمر فلم يرجح إحدى الكفتين فعنده التمني : (نوع من الطلب والفرق بينه وبين الطلب أن الطلب يتعلق باللسان والتمني شيء يهجس في القلب يقدره المتمني) (١٢) فهو تارة يعده طلباً وتاره يفرقه عن الطلب.

كما إختلفوا في حقيقة أسلوب التمني انشاء هوَ أم خبر يفيد معنى الجحود ؟

ويذكر ابن فارس في التمني ذهاب قوم الى أُنه إخبار فقولنا : (وددت زيداً عندنا) أي لم يكن موجوداً عندنا وكذا (ليت لي مالاً) أي يخبر عن فقره وحاجته للمال ويعرج على قول آخرين عدوه انشاء وذلك بالاستناد الى كونه لا يجري مجرى مقياس الصدق والكذب على قائله ولا يرجح احدهما بل يكتفي بقول : (أهل العربية مختلفون على هذين الوجهين) (١٣)

أما سيبويه فلم يحسم الأمر ايضا اذ رأى في موضع (باب يحذف منه الفعل لكثرته في كلامهم حتى صار بمنزلة المثل) أن التمني طلب وهو من المواطن التي ينتصب فيها الأسم على اضمار الفعل (١٤) في آخر وعند ذكر المصادر المنصوبة على اضمار الفعل

المتروك اظهاره لأنها تصير في الأخبار بدلاً من اللفظ بالفعل قال بأنه خبر أو ما يشم من كلامه أنه خبر ويقول : (زيدُ سيراً سيراً ... وإن زيداُ سيراً سيراً وكذلك في ليت ولعَل ولكنَ وكأنَ وما اشبه ذلك وان قلت : (انت الدهر سيراً سيراً ... واعلم ان السير تخبر عنه في هذا الباب فإنما تخبر عن السير المتصل بعضه ببعض في أي الاحوال كان) (١٥) ويذهب الفراء الى أن التمني (خبر) اذا كان المتمني قد مضى عليه الزمن ويستدل بأية من القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ ﴾ (١٦) فالمعنى لم اكن معهم فأفوز) (١٧)

لكن الصحيح في التمني ليس خبر يفيد معنى النفي وإنما هو من اقسام الانشاء الطلبي يفيد (طلب حصول شيء على سبيل المحبة ولو كان حصوله مشكوكاً فيه او مستحيلاً وهذا ما جزم به كثير من النحاة والدليل ان التمني من اقسام الطلب ان الفعل المضارع يقع في جوابه مجزوماُ او منصوباُ مقترناُ بالفاء ولما كان التمني والترجي يفيدان معنى الطلب .

فقد (منع الاسترابادي في ليت ولعل ان تدخلا على مبتدأ في خبره معنى الطلب لانهما لطلب مضمون الخبر فلا يتوجه الى ذلك المضمون طلب اخر اذ لا يجتمع عندهم طلبان على مطلوب)١٨)

اذن ليس الفرق بين التمني والترجي بالكبير إذ إن كلًا منهما (مطلوب الحصول عليه مع الشك فيه والفرق بينهما : إن الترجي توقع لأمر مشكوك فيه او مضنون ، والتمني طلب أمر موهوم الحصول وربما مستحيل الحصول) (١٩)

والنحاة أغلبهم متفقون على إنشائية التمني وإن عارض رؤيتهم اي من القرآن ذهبوا به كل مذهب حتى لا يقف عارضا لقاعدتهم كما راح كل واحدمنهم يذهب بإعراب الآية الكريمه ﴿ ﴾ (٢٠) فلو كان التمني كما قالوا طلب أمر محبوب وقائله لا يجري عليه مقياس الصدق والكذب كيف كذب الله أماني أهل النار ؟ فراح النحاة الى تخريج {انهم لكاذبون} تخريج من الله على سجية الانسان وهي الكذب فهو إخبار وحكاية عن حالهم او تحمل على الوجه الًاخر وهي ان الجملة تمني يحمل معنى الوعد فهنا تمني خرج الى معنى الوعد وجاز أن يتعلق به التكذيب فقوله : (ليت الله يرزقني مالاً فأحسن اليك

واكافئك) وهو تمني يعطي معنى الوعد فلو رزق بالمال ولم يعط صاحبه كذب لكن أمنيته ليست لها شأن بالكذب والتكذيب) (٢١)

والتخلص من ذلك كله بالقول إن ليس في الأمر من تمنٍ بل هو إخبار وحكاية من الله عن حال أهل النار فالفعل (لا نكذب) والفعل (تكون) مرفوع بالقطع والاخبار معطوف على التمني والتقدير (يا ليتنا نرد ونحن لا نكذب ونحن نكون من المؤمنين) وتكملة الآية (انهم لكاذبون) خبراً

فقد كذب خبر أمانيهم تلك فالكلام ليس تمنيا والتمني لا يكذب والتكذيب دل على أنهم اخبروا بخبر امانهم ولم يتمنوا فعلا وقد كذبوا) (٢٢)

وراح الزمخشري الى ابعد من ذلك وأن الفعلين(نكذب ونكون)حال على معنى التمني أي غير (مكذبين وكائنين) (٢٣)

التمني عند النحويين يستعمل في الاشياء الممكنة الحصول والمستحيلة الوقوع لأن محبة الحصول على الشيء سواء مستحيل الحصول أم ممكن ومن استعمالات التمني في الممتنع الوقوع قوله تعالى : ئي ئو ئو ئۇ ئى (٢٤) وقوله تعالى : ئي ـ ئا ئا ئە ئى(٢٥) فلم تكن ضربة الكافرين في النار بقاضية عليهم ولمْ تمتْ مريم قبل ان تأتي بعيسى وهو ما يعنى به التمني اما الترجي فهو للشيء الممكن الحصول والمتوقع حصوله اما في الواجب فمحال ان يستعمل التمني فلا يقال (ليت غدا يجيء) اما بشأن قوله تعالى : (فتمنوا الموت) (٢٦) المقصود تمني الموت قبل موعده (٢٧) .

وقد يخرج التمني عن معناه الحقيقي الى الغبطة او الحسد وهو ما يفهم عند تلقي الجملة مع إحاطة بالبيئة اللغوية للمخاطب فقوله تعالى : ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ (٢٨) وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾(٢٩) ودلالة الآيتين واضحاً الى أن المتمني يغبط صاحب الملك العظيم قارون والآية الثانية تحذر من مهاوي الشيطان والوقوع في الحسد ٣٠)

التمني عند اصحاب نظرية الأفعال الكلامية –

التأويلات السابقة طبيعية بالنسبة للنحاة وذلك لتطويع النص واخضاعه الى القاعدة النحوية ولو نظرنا الى الأمر من نظرة الافعال الكلامية لما أل الأمر الى كل التأويلات فالنظرية الكلامية ترى ان لا فرق بين الجملة سواء كانت خبرية أم انشائية فلإخبار (لا يعدو ان يكون عملا في مختلف ضروب الإنشاء كالاستفهام والتعجب والأمر ونحوهن بدليل ان ما تجده من فرق بين الاخبار والاستفهام لا يزيد الفوارق التي جاءت للاستفهام ونظيره التعجب باعتبارهما من الإنشاءات) (٣١)

فقولنا جاء زيد ، واتمنى ان يأتي زيد ، دلت الجملة الأولى على عمل الأخبار أما الجملة الثانية تمثل عمل التمني وكلاهما انشاء إنجازي والاخر إنشاء مأمول أن يقع .

وبالتالي تحلل الجملتان وفقا للنظرية الكلامية على النحو الآتي : (٣٢)

اولا : الإخبار، متكلم + عمل اثبات + قضية (خبر ذو احالة) + نغمة مستقرة .

مثال : جاء زيد

ثانيا : التمني ، متكلم + عمل تمني + قضية نغمة هابطة . مثال : ليت لي مالا .

وينتفي الفرق بين الخبر والإنشاء (في التقابل بين الخبر والإنشاء دخلاً ينبغي الاحتراز منه لأن مصطلح الخبر صفه للكلام وتوهم ناظرها أنها مقطوعة النسب عن منشئها المخبر فلا نحيل على المتكلم الا بطريق الاستدلال بينهما يتصل المصطلح الاخر به ويتركز على مفهوم الفعل الكلامي فكان أولاً أن ينهض التقابل إذا كانا حقاً يتخالفان بين الإخبار والإنشاء من أن المعنيين عملان يصدران عن المتكلم) (٣٣)

ومن هنا تتجسد فلسفة (اوستن) و (جون سيريل) بإعتقادهما أن اللغة ليست مجرد وسيلة تواصل بينما اللغة ميدان عمل تنجز فيه الأعمال (لغة وظيفية) فالفعل لا ينجز والعمل لا ينفذ باللغة فقولي : قم ، وقام ، كلاهما يعبران عن فعل كلامي وقع على أرض الواقع لكن الاول طلب لينفذ ،والأخر فات أوان على ايقاعه (٣٤)

وهذا لا يعني ترك الكلام عائما تحت مسمى الإنشاء بل يمكن الى إنشاء قضوي وإنشاء غير قضوي أو يمكن تصنيفه ضمن الإسر التي وضعها علماء الكلام الغربيين وهي (الحكميات ، الوعديات ، الطلبيات ، الاخباريات ، العقديات ، البوحيات) والتمني من اسرة البوحيات إن إتخذنا من هذا التقسيم منهجاً وإن إتبعنا المنهج الأول

فالتمني إنشاء غير قضوي أي انشاء ليس بخالص بل اختلط الإخبار مع الإنشاء به فقولهم (ليت كان لي مالاً) هو يبيح بأُمنيته ويخبر عن فقره (٣٤)

والتمني هنا يختزل بتركيبته اللفظية وظائف لسانية ثلاث : (٣٥)

١- عمل القول : اي تركيب ألفاظ التمني في جملة مفيدة .

٢- عمل مقصود القول : وهو مدار ومعترك اصحاب النظرية .

٣- عمل التأثير بالقول : اي ما يتركه الكلام على الخطاب .

وبذلك تحل مشكلة الخبر والإنشاء والإعراب والتخريجات النحوية المجحفة للجملة التي وضعها النحويون والبلاغيون فيما ذهبوا اليه بشأن التمني ، لكنهم زادوا على شروط النحويين وضوابطهم ان لا يكون الشيء المطلوب متوقع حصوله (فياليت الشباب يعود) جزم بعدم عودة وهو التمني الصحيح ولو توقع حصوله لأستعمل لعل فيما زاد بعضهم بالأمر وراح يستبعد ان يكون التمني طلبا إذ لا يطلب ما يتمنى بالنسبة للعاقل مادام وضع النحاة شرطا للأمر المطلوب ان يكون محال الوقوع فكيف يعقل أن يطلب او يترجى (٣٦) وهذا الرأي به صواب ولا طريق للخروج منه إلا بالإعتراف بنجاح النظرية الكلامية ونفاذها الى الكلام العربي .

أدوات التمني : -

مجرد أن يبادر الذهن مفهوم التمني تتجلى (ليت) لتلبس ثوب القرب فليت الأداة الأصلية للتمني (٣٧) وأجمع النحاة والبلاغيون على ذلك (٣٨) والسكاكي يرى أنها الوحيدة للتمني (٣٨) (وتختص بالدخول على الجملة الاسمية فتعمل عند البصريين النصب في الاسم والرفع في الخبر يعاملونها عمل إن المشبه بالفعل فتقول : ليت زيدا قائمٌ شبهت من الافعال بما تقدم مفعوله على فاعله) (٣٩)

وتعد (لو) الأداة الثانية للتمني (٤٠) (لو تأتيني فتحدثني) أتمنى أن تأتيني وتحدثني (رب لو شئت أهلكتهم) (٤١) تمني بهلاك الكافرين (٤٢) وهي تعمل عمل ليت وتعطي معناها . ومن هنا نصنف التمني وبعيدا عن التقسيمات التأويلية للنحويين القدماء على أنه من إسرة البوحيات إن اتخذنا من التفكير السيريلي الحديث أداة للتحديد والتقسيم وهو إنشاء قضوي وهو ما اشار اليه النحويون العرب إذ يمكن

شمه وتحسسه عند حفر تعريفاتهم للتمني وفي تحديدهم ماهيته وبهذا تحل مشكلة الخبر والإنشاء .

الخاتمة : -

توصلت في بحثي المتواضع عن التمني في المواضيع التي درستها في النحو والبلاغة والتداخل فيما بينهما فعلم المعاني موضوع من مواضيع علم النحو ، والنحو والإعراب موضوعان من مواضيع البلاغة فكلاهما يمثل روحا للأخر وعينا يبصر به قاعدته واي محاوله للفصل بينهما غير صائبة .

ولذلك لم تخل كتب النحويين من مواضيع بلاغيه وكذا لم تخل مؤلفات البلاغيين من مواضيع نحوية فأما عن البلاغة بأقسامها الثلاث (المعاني ، البيان ، البديع) تقوم بدراسة تركيبة الكلمة او الجملة العربية ونتناول معناها وموقعها الاعرابي وبيان أسلوبها سواء كان (أمراً ، نهياً ، أستفهاماً ، تمنياً)أو إثبات للجملة أو النفي لذا فإن فلسفة النحو تكمن في روحيته المتمثلة بالمعنى الوظيفي في السياق والتركيب .

هوامش البحث

(١) مقاييس اللغة ، ابن فارس : ٩٣٠ .

(٢) لسان العرب ، ابن منظور : ١٥ / ٣٤١ (مادة مني)

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ، التهانوي : ٤ / ١٦٣

(٤) علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني ، بسيوني عبد الفتاح .

(٥) ينظر : الكتاب ، سيبويه ، :٤ / ٢٢٣

(٦) الكتاب : ٢ / ١٤٨

(٧) المقتضب ،المبرد : ٤ / ١٠٨

(٨) الانعام : ٢٧

(٩) المفصل في صنعة الإعراب ، الزمخشري : ٣٨٧ ، وينظر : شرح المفصل ، ابن يعيش : ٥٦٨

(١٠) البقرة : ٩٥ .

(١١) الكشاف ، الزمخشري : ١/ ٢٩٧ – ٢٩٨

(١٢) شرح المفصل ، ابن يعيش : ٩ /١١ .

(١٣) الصاحبي في فقه اللغه ، ابن : ١٥٨ ٧ / ٢٥ ، الإتقان ،السيوطي : ٢/ ٨٢ .

(١٤) الكتاب ، سيبوية : ١/ ٢٨٦ .

(١٥) الكتاب : ١/ ٢٣٥ .

(١٦) النساء : ٧٣ .

(١٧) معاني القرآن ، الفراء : ١ / ٢٧٦ .

(١٨) اساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين : ٥١٨-٥١٩ ، وينظر : التداولية عند العرب ، مسعود صحراوي : ١١٨ .

(١٩) ينظر : شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام : ١٤٨ . الكشاف : ٢ / ١٣ .

(٢٠) الانعام : ٢٧ -٢٨ .

(٢١) ينظر : البحر المحيط ، ابو حيان الأندلسي : ٤/ ١٠٢ . وينظر البرهان في علوم القرآن ، الزركشي : ٢/ ٣٢٢ ، الإتقان في علوم القرآن : ٢ /٨٢

(٢٢) مشكل اعراب القرآن : ١ / ٢٦٢ .

(٢٣) الكشاف : ٢ / ١٣ .

(٢٤) الحاقة : ٢٧ .) .

(٢٥) مريم : ٢٣ .

(٢٦) البقرة : ٩٤ .

(٢٧) ينظر شرح الكافية : ٢ / ٣٤٦ ، والبحر المحيط : ٤ / ١٠٣ ، وشرح الاشموني : ١/ ١٢٦ .

(٢٨) القصص : ٧٩ .

(٢٩) النساء : ٣٢ .

(٣٠) ينظر : الكشاف : ٢ / ١٩١ .

(٣١) نظرية الأفعال الكلامية في البلاغة العربية ، ميلاوي صلاح الدين ، جامعة محمد خضير .

(٣٢) ينظر : نظرية الأفعال الكلامية ، هشام عبدالله : ٢٢٣ ،

(٣٣) المصدر نفسة : ١٢١ .

(٣٤) ينظر : نظرية الافعال الكلامية ، اوستن وسيريل ، حكيمه بوقرومة (بحث) ، وينظر : افاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، محمود نحلة :٤٢-٤٣

(٣٥) ينظر نظرية الافعال الكلامية في البلاغة العربية (مقال) ، التداولية ، فردينالد هالين ، ترجمة زياد عز الدين : ٦٧ .

(٣٦) ينظر : مفتاح العلوم ، السكاكي : ١٤٦ ، الإيضاح ، القزويني : ١/ ١٣١ ، ويظر : شروح التلخيص ٢/ ٢٣٨ .

(٣٧) ينظر عروس الافراح ، وشروح التلخيص : ٢ / ١٣٨ .

(٣٨) ينظر معجم البلاغة العربية ، بدوي طبانة ، ٣٣٨ ، البلاغة العربية ، عبد الرحمن الميداني : ١/ ٢٥٥

(٣٩) ينظر : أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين : ٥٢٣ .

(٤٠) ينظر : مفتاح العلوم : ٤١٨ .

(٤١) ينظر المفصل في صنعة الإعراب : ٣٠ ، وشرح المفصل : ٨ / ٨٥ .

(٤٢) الأعراف : ١٥٥ .

قائمة المصادر والمراجع

- الإتقان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي ، ط٣ ، مصر ، ١٩٥٠ م .
- اساليب الإنشاء غير الطلبي عند النحويين والبلاغيين ، إيمان حسن ، رسالة ماجستير ، جامعة الوصل ، كلية التربية ، ١٩٩٠ م .
- أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ، قيس اسماعيل الاوسي ، وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .
- افاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، محمود نحلة ، مكتبة الاداب ، ٢٠١١ .
- الإيضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني ، تحقيق لجنة من الاساتذة ، مكتبة المتنبي ، بغداد .
- البحر المحيط ، ابو حيان الأندلسي ، ط١ ، مصر ، ١٣٢٨ هج .
- البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين الزركشي ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، مصر ، ١٩٥٧ .
- التداولية عند العلماء العرب ، دراس تداولية لظاهرة الافعال الكلامية ، مسعود صحراوي ، دار الطليعة ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٥ .
- شرح الاشموني على الفية ابن مالك ، تح : محمد محي الدين حمد ، ط١ ، مصر ، ١٩٥٥ .
- شرح الكافية في النحو ، لابن الحاجب ، رضي الدين الاستيرابادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- شرح المفصل ، ابن يعيش ، موفق الدين ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان .
- شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام ، تحقيق ، محمد محي الدين عبد الحميد ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٦٣ .
- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، ابن فارس ، القاهرة ، ١٩١٠ .

- عروس الافراح ، شروح التلخيص ، بهاء الدين السبكي ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٤٠ هج .
- علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني ، بسيوني عبد الفتاح .
- الكتاب ، سيبويه ، تح ، عبد السلام هرون ، مصر ، ١٩٦٦ .
- كشاف اصطلاحات الفنون ، التهانوي ، تح ، لطفي عبد البديع ، مصر ،١٩٦٣ .
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في التاويل جار الله محمود الزمخشري ، دار الفكر ، بيروت .
- مشكل اعراب القرآن مكي بن ابي طالب القيس ، تح ، السواس ، دمشق ، ١٩٧٤.
- معاني القرآن ، يحي بن زياد الفراء ، تح ، احمد نجاتي ، مصر ، ١٩٥٥ .
- معجم البلاغة العربية ، بدوي طبانة ، دار ابن حزم ، بيروت .
- مفتاح العلوم ، ابو يعقوب ابي بكر السكاكي ، ط١ ، مطبعة الحلبي ، مصر . ١٩٣٧ .
- المفصل في صنعة الاعراب ، جار الله محمودبن عمر الزمخشري ، تح ، اميل بديع يعقوب ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٩ .
- مقاييس اللغة ، ابن فارس ، تح ، د . محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث ، بيروت ، ٢٠٠٨ .
- نظرية الافعال الكلامية عند اوستن وسيريل ، حكيمة بوقرومة ، جامعة السليلة ، الجزائر.
- اللسانيات الوظيفية ، احمد المتوكل ، ط٢ ،دار الكتاب الجديد ، ٢٠١٠ ،